المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-01-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 12172
المسلسل : 117

ملف صحفي

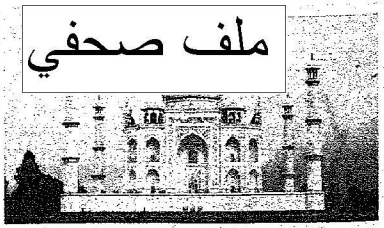

جولة خادم الحرمين الشريفين لتعزيز الصداقة وتوسيع الشراكة

متابعة: بندر الحربي - أحمد ابا الخيل - محمد المطيري - علي العنزي - يوسف العتيق

القائم بالأعمال في السفارة الهندية في حديث خاص لـ(الجزيرة):

زيارة خادم الحرمين للهند تاريخية وستشهد توقيع مذكرة تفاهم لمكافحة الإرهاب واتفاقيات عدم الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار والتعاون الزراعي

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-01-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 12172
المسلسل : 117

◆ نشعر بالسرور والامتنان لما توليه الجهات الحكومية لجاليتنا الهندية من رعاية واهتمام

السيد كريشان كومار متحدثاً للزميل بندر الحربي

□ الرياض - بندر الحربي:

أكد القائم بالأعمال في السفارة الهندية السيد كريشان كومار أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للهند تكتسب أهمية فائقة من عدة جوانب، أهمها أنها تأتي بعد ما يزيد على خمسين عاماً من آخر زيارة قام بها ملك سعودي للهند، والمتمثلة بزيارة الملك سعود بن عبدالعزيز -رحمه الله- عام ١٩٥٦م.

واصفاً إياها بالزيارة المهمة والتاريخية، ومضيفاً أن القيادة الهندية تنظر باهتمام كبير لهذه الزيارة.

وأضاف كومار في حديث خاص لـ(الجزيرة) أجرته معه في مقر السفارة الهندية في الرياض أن زيارة خادم الحرمين سوف تتيح فرصة قيمة للنقاش حول العديد من الموضوعات بما فيها العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر في قضايا المنطقة والعالم أجمع والموضوعات العالمية والإقليمية.وفيما يخص الاتفاقيات الجديدة التي سوف تبرم بين الجانبين السعودي والهندي قال القائم بالأعمال الهندية إن هناك اتفاقيتين اقتصاديتين جديدتين سوف يتم إبرامهما، الأولى هي اتفاقية عدم الازدواج الضريبي، والثانية هي اتفاقية خاصة بحماية الاستثمار، إضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم لمكافحة الإرهاب بين الجانب السعودي والهندي، ومذكرة تفاهم وخطة عمل للتعاون في المجال الزراعي.

وفي رده على بعض التعليقات التي تقول إن علاقة المملكة مع باكستان لعبت دوراً في إحداث نوع من الفتور في علاقة البلدين، قال: إن قواعد السياسة الهندية مرتكزة على أصول ومبادئ حركة عدم الانحياز، وهذا ما نعتمده في علاقاتنا مع دول العالم، مضيفاً أن علاقة الهند والمملكة جيدة جداً وسوف تكون ممتازة مستقبلاً.

وعن الطموح الهندي بالانضمام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أو على الأقل الحصول على موقع مراقب، قال القائم بالأعمال الهندي: يوجد في الهند ثاني أكبر تجمع إسلامي في العالم بعد إندونيسيا، ونعتقد أن أي تجمع إسلامي يجب أن يأخذ في اعتباره تمثيل مسلمي الهند، ولقد تلقينا طلبات من العديد من الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تشدد على أن تكون الهند عضواً في المنظمة.

وعن المحاولات الهندية للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن، قال كومار: إن دولة الهند أعربت عن رغبتها في الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن وهي لديها جميع المؤهلات والمقومات التي تهيئها لذلك رغم كل الاعتبارات العالمية، سواء على الأصعدة الاقتصادية أو السياسية، مضيفاً أن مجلس الأمن الآن أصبح بمعزل عن تمثيل شعوب العالم، نظراً لسيطرة بعض الدول على صنع القرار فيه، ومشدداً على ضرورة توسيع التمثيل في مجلس الأمن ليشمل كلاً من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

وأضاف أن الهند تبذل جهوداً مشتركة، وتقوم بتبادل وجهات النظر مع الدول المؤثرة في هذا الصدد؛ لخلق إجماع حول هذا الموضوع، مشيراً إلى أن هناك نقلة نوعية تمثلت في زيادة الأصوات المطالبة بتوسيع مجلس الأمن، وهذه فرصة جيدة للدول النامية لتوحيد الجهود للوصول لذلك الهدف.

وعن العلاقات الهندية الإسرائيلية وما تحدثه من القلق للدول المواجهة لإسرائيل، قال القائم بالأعمال: إن علاقات الهند قائمة على مبادئ عدم الانحياز، مضيفاً أن الهند كانت دائماً مؤيدة للقضية الفلسطينية، وأن الدعم الهندي للفلسطينيين مستمر دون أي توقف. وأضاف أن إقامة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل جاءت بعدما أقامت دولتان عربيتان علاقات تطبيع مع تل أبيب.

وفي سؤال آخر عن كيفية التصور المستقبلي للعلاقات التجارية بين الهند والمملكة بعد انضمام الأخيرة لمنظمة التجارة العالمية.. قال: في السنوات الأخيرة علاقاتنا الاقتصادية والتجارية مع المملكة اكتسبت ديناميكية جديدة، فالهند رابع أكبر شريك تجاري للمملكة، كما أن السوق السعودية تحتل المرتبة الخامسة عشرة بالنسبة للبضائع الهندية، وأن ٢٦٪ من قوة العمالة الهندية موجودة في المملكة، وقد وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين في السنة المالية ٢٠٠٣- ٢٠٠٤م قرابة ٦,٦٣ بليون دولار شاملاً الواردات النفطية.

ولقد أنشأت الهند في المملكة ٨٢ كياناً اقتصادية ما بين ملكية هندية كاملة وشراكة هندية سعودية، كما أن هناك تطلعات لمزيد من الأعمال في المجالات التقنية والثقافية والتجارية، ولقد وقعت الهند مع المملكة اتفاقية ثنائية في يونيو ٢٠٠٤م؛ لتسهيل دخول المملكة لمنظمة التجارة، ونحن نرحب بانضمامها وسعداء بذلك.وعن استضافة المملكة العربية السعودية للجالية الهندية قال كريشان كومار: إن أكبر جالية هندية موجودة في المملكة، حيث يتجاوز عددهم المليون ونصف المليون نسمة، مضيفاً أننا نعتبرهم في وطنهم الثاني المملكة العربية السعودية، مشيداً بما تلقاه الجالية الهندية من رعاية واهتمام من الجهات الحكومية السعودية، قائلاً إن ذلك يشعرنا بالسرور والامتنان.